

AL KHALEEJ – 27/7/2009

مقيم في الإمارات يعبر جزيرة جرينلاند المتجمدة



بعد 67 يوماً وتقلع 4262 كم من المشي والتزلج على الجليد باستخدام طاقة الرياح، نقل أدريان الرحلة البريطاني المقيم في الإمارات موسوعة الأرقام القياسية للمرة الثانية بوصوله مع زميليه الكنديين ديفون ماكديارميد وديريك كرو إلى النقطة الأخيرة في رحلتهم التاريخية لعبور جزيرة جرينلاند المتجمدة، متبعين طريقاً لم يحاول أي رحالة من قبل عبوره على الإطلاق.

الثلاثي أدريان وديفون وديريك بعد تحقيق الإنجاز

خلال الرحلة لتوصيل رسالة إلى العالم أنه يتحتم علينا تغيير طريقة حياتنا للتخفيف من اثر الغازات المتباعدة واستعمالنا غير المسؤول وغير المنضبط للموارد الطبيعية الموجودة على سطح هذا الكوكب والتي ستتضب قريباً اذا استمرنا في طريقة عيشنا هذه.

ستستخدم التحالف والفحوص العلمية والمختبرية والتي كان يجريها أدريان كل يوم خلال رحلته بوضع دراسات علمية حول التغير المناخي وتأثيره في ذوبان الثلوج.

ولكنني اعتقد أن المناظر الرائعة التي رأيناها خلال الرحلة تستحق كل هذا العناء.

بغض النظر عن تحطيم الأرقام القياسية فإن الدافع الحقيقي وراء الرحلة يقول أدريان أنه لتوصيل رسالة إلى العالم متعلقة بتغير المناخ وتأثيره في ذوبان الثلوج في العالم، «أنا سعيد بالوصول إلى الهدف الذي كنا نخطط له لمدة عام ونصف العام نحن متشوقون لرؤية عائلتنا مرة أخرى ولكن العمل الدؤوب في الحديقة بدأ الآن حيث لا يزال علينا استعمال المعلومات التي توصلنا إليها من

كل من أدريان وديفون في الأسبوع الماضي بالإضافة إلى الصراع الدائم مع الرياح العاتية جارين كل حملاتهم من الطعام والمعدات العلمية لـ 14 ساعة في النوم بالإضافة إلى الإصابة التي تعرض لها أدريان في الأسبوع الماضي والتي من المتوقع أن تكون كسراً في عظم الصدر.

مع كل هذا فإن أدريان سعيد بانتهاء المهمة حيث قال «كانت رحلة الصعبة والتحديات التي واجهناها كانت كبيرة بالتحديد الصعوبات النفسية حيث أنك تعلم ما الذي من الممكن أن تواجهه

أدريان المقيم في دبي والذي يحمل سجلاً في موسوعة جينيس للأرقام القياسية: أسرع شخص يصل إلى أقطاب الأرض الثلاثة (الشمالي، الجنوبي وبقية جبل البرانس) سيسجل اسمه في الكتاب مرة أخرى كأطول رحلة على الجليد غير مدعومة بمحركات في التاريخ.

واجه فريق رحلة بنك الإمارات دبي الوطني لعبور جزيرة جرينلاند العديد من الصعوبات والأخطار الخطيرة خلال الطريق من ضمنها التآكل في الحفر الناتجة من الجليد في المياه الباردة والتي وقع فيها